عثماني وخرجت من عنه فتأمل الكتاب فوجده
نقيا يساوى اكثر من ذلك فطلب المرأة ثانيا فرجعت
وقال لها كتابك يساوى اكثر من ذلك فاعطاها
أخرى فخرجت ثم تأمل الكتاب ايضا فوجده
يساوى اكثر من الفين فطلب المرأة ايضا وقال
لها كتابك يساوى اكثر من ذلك وأعطاها ثالثة
وهذه الحكاية تدل على كمال دينه وصحة يقينه
ومدحه صاحبنا الشيخ عبد الحق بن الشيخ محمد
الحجازى الاتى ذكره ان شاء الله تعالى بقصيدة
بائية نفيسه ومطلعها:

سقى الربع هطال من الدمع ساكب
وجادت عليها كذا الساريات السوارب

٦٨ وصدر تاريخ قدومه الى دمشق سنة اربع وتسعين
وتسعمائة كما سبعه وكانه ذلك [كذا] الجمل [كذا] هكذا خير
مقدم ونظمناه في قولنا:

اتيت دمشق الشام كالغيث هاطلا
فاهلا وسهلا بالوفا والتكرم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)